رابط المادة على منصة باحث

تدبر سورة الزخرف

فيديو # ٥٧٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الزخرف # ٩ الآيات ٦٤-٦٥

فاضل سليمان

بسم الله ولايف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم. في المقطع رقم ربعمية خمسة وسبعين من مقاطع حظر والحلقة التاسعة من حلقات تدبر سورة الزخرف. اول حاجة بفكركم تجيبوا المصاحف - 00:00:01

تاني حاجة احب اقول لكم ان بكرة قد مش قد وبكرة احنا هنأخر الموعد بتاعنا نصف ساعة فقط. يعني بدل ما يكون معادنا تسعة ونص بتوقيت القاهرة هيبقى الساعة العاشرة بتوقيت القاهرة. ده مبدئيا وتابعوا التويتر بتاعي. ان شاء الله ما يكونش فيه تأخير اكتر من كده. لكن ازا كان - 00:00:25

المطار زحمة جدا وبقى مشكلة فيها قد نتأخر كمان نص ساعة ولا حاجة بازن الله ما يحصلش تغيير اكتر من كده. مبدئيا معادنا الساعة عشرة مساء بتوقيت القاهرة والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات كل المسروقات رجعت باعجوبة. امبارح الساعة اتنين صباحا - 00:00:46

اه دي دي حاجة تستحق الحقيقة حلقة من حلقات ذكرى وعبرة ان شاء الله لو عملنا البرنامج العام القادم لازم يكون فيه حلقة عن اللي حصل امبارح طول اليوم آآ ببركة تدبر القرآن وببركة دعواتكم. الحمد لله كل المسروقات رجعت منها طبعا اللابتوب - 00:01:07

الابل بتاعي وانا اتعودت على الابل انا مشكلتي امبارح مش عارف اتأقلم مع الجهاز الويندوز بيزد اللي انا استلفته بقى لي مدة طويلة جدا ما بشتغلش ويندوز بيه وعرفت الحقيقة يعني قيمة الابل امبارح ومن ذاق عرف والحمد لله ربنا يخرج الناس كلها من ظلمات الويندوز بيزد الى نور - 00:01:27

عموما فتحت الدرس اللي انا كنت محضره امبارح وجدت ان انا ما نستش حاجات كتير فخلوني اذكر بعض الاشياء اللي ممكن تكون فاتتني آآ بسبب ان انا كنت بتكلم من الذاكرة يعني - 00:01:47

افتح معي الاية اربعة واربعين. دي في حلقة امبارح اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون. قلنا الرأيين اللي في تفسيرها امبارح ولكن نسيت اقول لكم ان لها علاقة بالاية اللي قبلها - 00:02:05

ليه ؟ اقرا كده معي تلاتة واربعين واربعة واربعين مع بعض تلاتة واربعين فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون. يعني اولا النبي عليه الصلاة والسلام بالفعل متمسك بالقرآن - 00:02:25

ويعلم انه على صراط مستقيم. فليه ربنا يذكره بان هو يتمسك بالقرآن وانه على صراط مستقيم. هذا لان ربنا بيخاطبنا احنا ايضا يعني احنا موجودين في الخطاب وانه لذكر لك ولقومك. وسوف تسألون - 00:02:49

يعني يا مسلم لا تجعل الزمن يغيرك. لا تجعل الدنيا تغيرك. استمسك يعني امسك كويس امسك جامد بالقرآن. انت على الحق ازا تمسكك بالقرآن وتمسكك بالذكر اللي بيذكرك باستمرار ان عقيدتك ومبادئك هي الحق ويجب الا تتغير - 00:03:08

انك ازا تغيرت ازا تركت الدنيا تغيرك فستغيرك للاسوأ. انت ربنا ارسلك لتغير الدنيا ما هو انت يعني ايه عمار الارض؟ ربنا ارسلنا لاعمار الارض. اعمار الارض يعني تغير الارض للافضل. لو انت لم تغير الارض لا تترك الارض تغيرك. لا تترك الحياة تغيرك - 00:03:33

اقرا خمسة واربعين واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون وقلنا امبارح ان هذا الاستفهام هدف التعبير عن اشتهار هذا الامر الدنيا كلها عارفة ان عبر التاريخ ربنا لم يسمح بعبادة الهة اخرى ابدا - 00:03:53

نسيت اقول لكم الاية دي بترد على ايه بقى؟ ارجع للاية عشرين وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم ان هم الا يخرصون. هم قالوا لو ربنا شاء ما كناش عبدنا الاصنام. او ما كناش عبدنا الملائكة. او ايا كانت الالهة الزائفة اللي اي حد بيعبدها - 00:04:17

فربنا قال ما لهم بذلك من علم انهم الا يخرصون. هم جابوا الكلام ده منين؟ هم مجرد بيتكلموا الكلام بدون دليل. تخرص يعني ظن يعني يعني كلام بدون آآ دليل - 00:04:37

والاية خمسة واربعين بقى مم بيقول ده شيء معروف جدا ومشهور جدا. ده اي طفل صغير يعرف ان ربنا لم يسمح بالشرك ابدا في كل الازمنة واسأل يا محمد كل الرسل - 00:04:50

اللي ارسلوا قبلك. هتجد ان هذا شيء مشهور. هذا شيء معروف. تمام؟ اقرا خمسة واربعين. واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون؟ ما حصلش - 00:05:04

من هنا بقى نبدأ تدبر ايات حلقة الليلة من الاية ستة واربعين اقرا معي ستة واربعين ولقد ارسلنا موسى باياتنا الى فرعون وملأه فقال اني رسول رب العالمين ايه السياق اللي ربنا بيذكر فيه قصة سيدنا موسى دلوقتي؟ ما احنا كنا بنتكلم دلوقتي على الناس اللي بتكذب - 00:05:20

ايه ايه دخل سيدنا موسى دلوقتي ؟ لازم نفهم الصياغة اولا هنجد ان الله سبحانه وتعالى في الاية تلاتة وعشرين ارجع لي بسرعة لتلاتة وعشرين سرعة تلاتة وعشرين. بصوا معي - 00:05:51

وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها كزا كزا ازا ربنا زكر بيكلم النبي عليه الصلاة والسلام. ان كل الانبياء اللي جم قبلوا بنفس الرسالة وواجهوا نفس الرد اللي هو رد الفعل بتاع اقوامهم - 00:06:02

ثم بدأ قصص الانبياء اللي هيسردها في القصة دي هم تلات قصص ابراهيم موسى عيسى. وبدأ بقصة ابراهيم. وقلنا ليه؟ لانها الانسب للبدء بها لانك لما تقرا باقي الاية تلاتة وعشرين معايا دلوقتي بص بقية الاية تلاتة وعشرين تجد ان رد فعل الكفار كان ايه؟ انهم بيتحججوا - 00:06:23

بالحفاز على تراث الاباء وطاعة الاباء اقرا تلاتة وعشرين الا قال مترفوها انا وجدنا اباء اه انا على امة وانا على اثارهم مقتدون فبدأت قصة ابراهيم بهذه الكلمات. اقرا ستة وعشرين. واذ قال ابراهيم لابيه وقومه كزا كزا كزا - 00:06:45

الانسب كان البداية بقصة ابراهيم. ثم في الاية خمسة واربعين اللي هي اخر اية امبارح جت سيرة الانبياء تاني خمسة واربعين معي واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون. جت سيرة الانبياء كلهم تاني. فتأتي بعدها الاية ستة واربعين بقصة نبي اخر دعا الى التوحيد وهو - 00:07:11

نبي الله موسى، صلى الله عليه وسلم. اقرا بقى يا ست كده فهمنا السياق سياق الصورة اللي جاية فيه قصة موسى معي بقى ستة واربعين ولقد ارسلنا موسى باياتنا الى فرعون وملأه. فقال اني رسول رب العالمين - 00:07:36

شف لما تقرا السورة ازاي بتطلع لفوق وتنظر على مقاطع الصورة المختلفة وتربطها ببعضها وكأنك بتركب بازل وبتضع القطعة المناسبة مع القطعة اللي جنبها فتبدأ الصورة تتضح وتزهر وتكشف لك عن نفسها الصورة. كزلك الصورة نفسها السورة القرآنية بتكشف لك عن معانيها - 00:07:59

كل ما تتدبرها وتربط مش اياتها ببعضها تربت مقاطعها ببعضها ربنا ارسل سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام باياته الى فرعون وملأه ملأه يعني البطانة الحاكمة مجموعة الناس الكبار رجال الاعمال الكبار آآ رجال الدولة الكبار آآ - 00:08:21

آآ قادة الجيوش ايه الكلام ده ؟ كبراء البلد ايات سيدنا موسى كانت ايات قوية جدا عصا بتنقلب ثعبان يد بيضعها تحت باطه ويخرجها تطلع بيضة يحطها تحت باطه تاني وتطلع تطلع بلون عادي - 00:08:42

لا ايات قوية جدا شافوا هذه الايات القوية فقال لهم موسى بص في الاية ستة واربعين. فقال اني رسول رب العالمين. مش شايفين ؟ بصوا بصوا العصاية اني رسول رب العالمين. كان رد فعل - 00:09:01

سبعة واربعين فلما جاءهم باياتنا اذا هم منها يضحكون استخفوا بها بالرغم ان الايات واضحة جدا. الا انهم ضحكوا واعتبروها سحر وايه يعني احنا عندنا صحرا هو انت الساحر الوحيد - 00:09:15

سبعة واربعين اذا هم منها يضحكون يضحكون استخفافا بموسى اذا دي اذا هم منها اذا الفجائية يعني فجأة انفجروا في الضحك على غير المتوقع ان المتوقع انهم لما يشوفوا ايات واضحة يعني مبينة او مبينة او مبينة وقوية - 00:09:40

اؤمنوا بقى زي في صورة الروم مسلا ما اخدنا شف بص دي اسمها ايه ده الفجائية وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون. يعني اذا فجائية يعني فجأة اللي بعدها مفاجئ غير متوقع. اقرا بقى سبعة واربعين. فلما جاءهم باياتنا - 00:10:08

اذا هم منها يضحكون كمل بقى كده هات تمانية واربعين وما نريهم من اية الا هي اكبر من اختها واخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون. ثم بدأ ربنا يرسل عليهم نوع بقى تاني من الايات. ها - 00:10:29

كوارس كوارس طبيعية بتصيب الاقتصاد والزراعة وتصيب الصحة باضرار جراد ياكل الزروع ضرر اقتصادي رهيب. الناس اتخرب بيتها. الناس اللي عايشة على الزراعة اتخرب بيتها. والمصريين وقتها معظمهم عايش على الزراعة - 00:10:48

وده يسبب نقص في الغزاء وبالتالي مجاعات قمل قيل القمل هو القمل. القمل اللي بيبقى في في في راس الناس انها ما بتغسلش راسها وبتاع كتير. وقيل هو السوس وقيل هو البراغيث. البراغيث - 00:11:09

المهم انها حشرات صغيرة مزعجة وضارة جدا وتسبب امراض الواحد لو فيه برغوت واحد في سريره بيضرب له الليلة كلها وما فيش نوم خالص خلاص طول الليل. اشحن لو مصر كلها مليانة براغي - 00:11:27

بتنط في كل مكان ولا فيه بقى الشركة الالمانية للقضاء على الحشرات ولا بايجون ولا ريد ولا بتاع حصل. ما كانش فيه حاجة فده اكيد كان يعني حياتهم تحولت الى كرب. كرب - 00:11:43

وكان الطوفان الطوفان ايضا من الايات يعني قبل اصلا قبل بناء السد العالي خمسينات في الخمسينات كان وقت ما يكون فيه فيضان قوي للنيل القرى كانت بتغرق كان في ناس بتموت - 00:11:58

وطبعا كانت بتبقى خسائر مادية كبيرة جدا لكن هذا الفيضان ما كانش دايما بيقلب الى طوفان بقى. طوفان قاتل الى يعني لكن ربنا ارسل عليهم الطوفان عارفين ايه مصر يحصل فيها طوفان والناس تغرق - 00:12:15

في سورة الاعراف احنا تدبرنا آآ بتفصيل اكتر المرحلة دي من مراحل دعوة سيدنا موسى ربنا قال في سورة الاعراف فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع. ضفادع بتنط في كل مكان - 00:12:32

بتنط في اكلهم تنط في شربهم والدم والدم يعني كان ييجي يشرب المية تتقلب دم ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوم مجرمين. هذه الايات لا يمكن تحدث كلها في سنة واحدة ولا في سنتين! ده بالتأكيد كان فيه فترة زمنية طويلة! وكان موسى فيها بيشتغل وبيدعو وبيربي ايمانيا - 00:12:53

وفي نفس الوقت كان بيحاول مع فرعون وكبراء الدولة الملأ انه اقنعهم انهم يرسلوا بني اسرائيل معه ويتركوهم يخرجوا من مصر لزلك سيدنا موسى بالنسبة لكتير من بني اسرائيل ما كانش نبي بس هو كان بطل قومي - 00:13:17

بعضهم كان مش متدين. بعضهم كان مش مؤمن يمكن. لكنه بالنسبة لهم بطل قومي آآ الايات الكونية دي عمالة تحدث في مصر وتصيب البلد بكوارث بيئية وكوارث اقتصادية وكوارث صحية - 00:13:37

وده واضح لان نبرتهم مع موسى تغيرت مع الوقت تسعة واربعين وقالوا يا ايها الساحر ادعوا لنا ربك بما عهد عندك اننا لمهتدون عادة ما تستخدم يا ايها للتعظيم او للتودد - 00:13:56

النبي مسلا عليه الصلاة والسلام لم ينادى ابدا في القرآن الا بيا ايها النبي يا ايها الرسول هم لما كانت تحدث لهم هذه الكوارث كانوا يذهبوا لسيدنا موسى وينادوه يا ايها الساحر هتقول لي طب ما هم بيشتموه اهو بيقولوا عليه ساحر - 00:14:22

ده مش طريقة تدبر بقى. شف يا سما. عشان تتدبر صح وتفكر صح لازم تشوف الكلمة اللي بتقال بتعني ايه لقائلها شريك انت انت مسلم وعندك انت الساحر كافر. والسحر كفر ولا يجوز - 00:14:44

فكلمة ساحر دي شتيمة تهمة عندك انت لكن في ديانة او في ثقافة قدماء المصريين اللي ديانتهم كانت خزعبلية كلها اصنام وكهنة بيلبسوا اقنعة على شكل حيوانات اللي بنشوفها على جدران المعابد دي كلمة ساحر كان معناها - 00:15:03
دكتور واحد معه دكتوراة شيخ عالم كبير يعني احنا لما بنعمل منازرة مع واحد بيكره دينا بنصدر له اقوى واحد عندنا. اقوى واحد فاهم في الدين علشان يناظروا هم لما حبوا يناظروا سيدنا موسى راحوا جابوا له الصحراء - 00:15:25
الصحرا دخلوا كان بصوا الصحرا وهم داخلين على فرعون داخلين لأ محترمين ورافعين راسهم يعني مش فارق معهم داخلين على فرعون وبيقولوا له هتدفع لو كسبنا سورة الشعراء احنا تدبرنا فلما جاء السحرة قالوا لفرعون - 00:15:43
ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين؟ قال نعم. وانكم اذا لمن المقربين. فهما لما لما يقولوا لموسى يا ايها الساحر دي مش شتيمة خالص لكنه انكار لنبوته يعني انت مش نبي لكنك ساحر - 00:16:02
راجل محترم يعني ساحر اه اه يعني مش مش نبي صحيح بس راجل عندك علم وعندك مهارة تسعة واربعين. وقالوا يا ايها الساحر ادعوا لنا ربك بما عهد عندك ادعي ربك - 00:16:19
هم مش مسلمين مش مؤمنين. ادعي ربك بالصلوات اللي اعلمها لك بما عهد عندك اللي احنا مش فاهمين فيها حاجة دي بس ارجوك ادعي الله يخليك اعمل معروف. استخدم اللي ربك علمه لك في الدعاء معه. عشان يجيب نتيجة - 00:16:37
ادعوا لنا ربك بما عهد عندك اننا لمهتدون انت عارف ربك هيرفع الغمة من هنا واحنا هنهتدي من هنا. اننا لمهتدون سورة الاعراف الجزئية دي مفصلة اكتر سورة الاعراف الاية مية اربعة وتلاتين ربنا بيقول ولما وقع عليهم الرجز - 00:17:00
العزاب والحاجات المؤلمة دي قالوا يا موسى ادعو لنا ربك بما عهد عندك لان كشفت عنا الرجس اسمع حاجتين لنؤمنن لك تؤمن بربك نؤمن بالله هنترك عبادة الاصنام ولنرسلن معك بني اسرائيل. يعني لو العزاب ده والغمة دي اتكشفت والامور اتحسنت هنؤمن لك. يعني هنسلم. هنسلم - 00:17:25
هندخل الاسلام ونبقى مؤمنين ونحطم الاصنام والمعابد فرعونية دية ومعبد الاقصر ومعبد فيلة والكلام ده كله. ونعبد الله الاله الواحد ولنرسلن معك بني اسرائيل هنعتقهم وهيخرجوا معك مطرح ما انتم رايحين - 00:17:54
اقرا الاية خمسين بقى في سورة الزخرف فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم يمكثون. ربنا يكشف العزاب عنهم يرجعوا في كلامهم ويماطلوا ويسوفوا وينقضوا عهدهم. وما يلتزموش بكلامهم ولا بوعودهم - 00:18:13
بس ازاي فرعون وهو ملك كبير صغير يوعد بالطريقة دي قدام شعبه ويفضل محتفز باحترامهم لما يخلف وعده ازاي لازم يبرر النكس بالوعود. اللي هو ليه بينكث بالعهد بالوعد اللي هو يعني ينقض الوعد بتاعه او العهد - 00:18:31
الزالم ببرر زلمه وخيانته الوعد ولقسمه بانه يرفع مستوى الشعور الوطني ثم يربط نفسه بالوطن بالتالي يصبح اي خطر على حكمه هو خطر على الوطن في نزر الناس. فيقبلوا منه الزلم يقبلوا منه الخيانة - 00:18:58
يقبلوا منه اي حاجة يقبلوا منه الكزب. لان هم بيشعروا بالخطر على الوطن نفسه مش عليهم هم. مش عليه هو. فهو بيرفع الحس الوطني ويخلي عندها شعور وطني عالي جدا جدا جدا. ثم يقوم رابط نفسه بالوطن - 00:19:23
من خلال اجهزة اعلامه بقى اقرا واحد وخمسين ونادى فرعون في قومه قال يا قومي اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي قفل طوبيسيرون مصر بلدنا الحلوة بانهارها وخيراتها - 00:19:39
هتبقى مصر ازاي لو مش انا اللي بحكمها ده انا وارسها ابا عن جد. ده حقي الشرعي سانية واحدة هو انت حد اصلا نازعك الملك؟ يعني هو هو موسى نزعك الملك؟ - 00:20:03
الناس بيقولوا احنا عاوزين نغور من البلد دي ونمشي ونسيبها انت ليه قلبتها دراما وحقي وانهار ومول انهار ايه وملك ايه ولا حد كلمك اصلا هم عايزين يمشوا اصلا من البلد - 00:20:18
ازا لازم نتصور اللي كان بيحصل حط نفسك دلوقتي مكان المصريين وقتها اللي بيعبدوا الاصنام دول وولاءهم لفرعون وبعدين بدأت تحصل زواهر كونية غريبة وخطيرة وبدأت تحدث في نفس الوقت بتاع - 00:20:32

اضطهاد موسى وبني اسرائيل والزواهر دي كانت مؤلمة جدا مزعجة جدا خطيرة جدا مدمرة جدا. الطوفان والجراد والقمل ومش عارف الكلام ده كله وكل ما يطلبه من موسى انه يدعي ربه - 00:20:53

ان الغمة تنزاح تنزاح بالفعل يبقى على الاقل هيحدث ميل ناحية موسى صح ولا لا اكيد هيحدث كده انها يميلون وبالفعل هناك اقباط اسلموا وامنوا بموسى واخفوا اسلامهم. يعني في سورة غافر - 00:21:07

اللي بتسمى ايضا صورة المؤمن وتدبرناها وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه. اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله ده كان قبطي من الاقطار عن اقباط يعني مصريين خل بالك. مش يعني مسيحيين - 00:21:27

ايجيبت ايه الجبت باللماني القبط قبطي يعني اهل مصر الاصليين فلو اهل دين واحد احتكروا هذه التسمية وسموا نفسهم اقباط. وبكل مصر قبلت ذلك يبقى اكبر غلطة ان ده معناه ان هم اعتبروا نفسهم - 00:21:47

اصحاب البلد الاصلية وده غير صحيح قبل مولد المسيح بالف وخمسميت سنة. اهو كان اهل مصر اسمهم اقباط. وكانوا بيعبدوا الاصنام ارجوكم اللي ما قراش كتابي اقباط مسلمون قبل محمد - 00:22:07

يقرا عشان بس مش عايز ابذل وقت كتير في المسألة دية وانا ما نتفرعش عن موضوع الصورة المهم انه كان طبعا الكتاب موجود على الويب سايت بتاع مؤسسة جسور بريدجس فاونديشن وموجود مجانا تقدروا تنزلوه - 00:22:22

المهم انه كان هناك توجه عند بعض المصريين انهم يؤمنوا لموسى كلامه يدخل العقل يدخل القلب اسبت صدقه مرات كثيرة كان سبب خير كبير رفع الغمة اكتر من مرة بالصلوات بتاعته - 00:22:41

في ايه بقى يبقى لازم فرعون يعمل ايه لازم يشوه سمعته ويسخر منه طريقة لبسه طريقة كلامه يقلل احترامه في قلوب الناس. يقوم يسلط عليه بقى ايه يعمل بقى شوية ايه برامج سخرية. ساخرة يسخر منه - 00:23:04

قال الاحترام في قلوب الناس بالاضافة زي ما قلنا لرفع الحس الوطني والكلام عن مصر هي امي ونيلها جوة دمي ثم يربط مصيره بمصير مصر وخيرات خلص الموضوع مسألة سهلة جدا. واحد وخمسين. اقرا معي واحد وخمسين. ونادى فرعون في قومه - 00:23:28

قال يا قومي اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون كلامه كله هبل ما لوش اي محل من الاعراب. موسى لم ينازعه الملك لكن طريقة الالقاء لها دور في الاقناع اولا لو تلاحزوا - 00:23:45

اول مرة فرعون يخاطب فيها الشعب كله. وكمان يستخدم كلمة يا قومي يا قومي طول عمرك بتتكلم يا ايها الملأ وبتكلم البطانة اللي حواليك انت لاول مرة بتتوجه بالكلام للشعب كله وبتقول يا قومي. ازا هو حس بالخطورة - 00:24:03

سانيا بعد ما بعد ما قال كل الكلام اللي ما لوش علاقة بالحقيقة ولا بموضوع موسى الحقيقي ولا بني اسرائيل ولا استعبادهم ولا اضطهادهم ولا زلمهم راح قايل ايه قال شوية كلام ما لوش دعوة بالحياة افلا تبصرون - 00:24:23

فالطريقة دي تجعل الانسان اللي مش فاهم كلامه يشك في نفسه يمكن انا بس اللي مش فاهم هو بيقول انتم افلا تبصرون؟ يعني واضح الموضوع واضح زي الشمس. بس كون انا بصراحة مش فاهم - 00:24:42

يمكن انا بقى العيب فيه انا ممكن اقعد اقول لكم اي كلام وعشان اقطع الطريق على اي حد يعترض او يسأل يقول انا مش فاهم حاجة اقول له ايه ؟ بعد ما هاقول شوية كلام كده وما حدش فاهمه انتم يا جماعة فاهمين ولا مش فاهمين - 00:24:57

اه اه صح صح اه الناس معظمها بيخجل من انه يقول مش فاهم فهو قال لهم افلا تبصرون وكل الكلام اصلا اللي قاله غلط اقرا اتنين وخمسين معي وبص بقى للتشويه اللي جاي لموسى ده - 00:25:13

ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين مش انا احسن من المهين ده دي من قلة ادب فرعون مهين يعني حقير ولا يكاد يبين يعني ما هواش لبق في كلامه. طبعا بعض المفسرين قالوا ان سيدنا موسى كان عنده مشكلة في نطق بعض الحروف. يعني زي االدغ والاهتم والكلام ده بس يعني - 00:25:31

الكلام ده مش صحيح. ما فيش عليه دليل ابدا. ولا يمكن ربنا يرسل رسول بكتاب وهو مش عارف ينطق كلام ربنا. يعني ده كلام مش

مقبول قل ابدا سيدنا موسى قعد عشر سنين خارج مصر - 00:25:57
في بلد لا تتكلم اللغة المصرية القديمة بالتالي اصبحت لغته مع الوقت ضعيفة ده الواحد بيقعد في بلد يتكلم انجليزي اربع خمس سنين وبيكلم اهله بالتليفون وعنده اهله في وبرضه بيبدأ ينسى الكلمات العربي بعضها ويبدأ وهو بيتكلم عربي مع الناس يضطر يستخدم كلمة انجليزي كده كل - 00:26:11
آآ دقيقتين تلاتة في كلامه لان عقله بدأ يفكر بالانجليزي وعشان يتكلم عربي بيترجم من الانجليزي العربي فيبدأ مش قادر يسترجع الكلمات بسرعة والناس تفتكر الواحد بيتمنزر لما بيحط هو غصب عن واحد بقى قعد اربع خمس سنين برة خلاص. اشحال بقى اللي قعد عشر سنين برة وكمان تزوج من البلد اللي هاجر - 00:26:38
اليها اللي هي مدين وما بيستخدمش اللغة المصرية خالص ولا حتى جوة بيته لغة تعبت فلما ربنا نبأه وجعله نبيا نبيئا يعني نبيا. برواية حفص. عند ورش نبيء. نبي ربنا سيدنا موسى قال في سورة القصص دي واضحة جدا اهي في القرآن. واخي هارون هو افصح مني لسانا. فارسل - 00:27:01
سله معي رد اي يصدقني. فالمسألة مسألة فصاحة. وليست مسألة لدغة ولا عيب خلقي في خلقي في النطق. لأ مش كده ففرعون قليل الادب زي كل الفراعين مش بيتركوا اي فرصة انهم يشوهوا عدوهم تعدي منهم - 00:27:30
فقال لك ايه بقى اقرا معي اتنين وخمسين ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين هو مش عارف يتكلم كلمتين على بعض تلاتة وخمسين فلولا القي عليه اسورة من ذهب او جاء معه الملائكة مقترنين - 00:27:48
ما هو نبي ما يورينا كده الثروة والفلوس يعني هو ايه اله مش عارف يرمي عليه شوية دهب عشان يلبسهم كده اسورة جمع سوار المرحاض اللي كلهم بيجيبوا منه كفار قريش قالوا ايه؟ في الاية واحد وتلاتين. وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل - 00:28:10
رجل من القريتين عظيم يبقى سيدنا موسى هو اللي مهين ولا الانسان الواطي هو اللي بيقيم الناس بالفلوس. لو غني ينفع نبي لو مش غني ما ينفعش نبي. ده اللي فرعون قاله. وده اللي كفار قريش قالوه - 00:28:32
والكفار كل عصر قالوا كده راجع نفسك ازا كنت ممن يقيم الناس حسب ثرواتهم انت عندك مشكلة كبيرة جدا القيم بتاعتك انت القيم بايزة ميزان القيم مختل ممكن واحد يقول - 00:28:52
بس انت بتقول كده ليه ما سيدنا داوود وسيدنا سليمان كانوا ملوك واغنياء؟ لا يا حبيبي دول بعثوا في قوم مؤمنين اصلا بني اسرائيل كانوا هم الامة المؤمنة في الوقت ده. كانوا امة الاسلام في الوقت ده - 00:29:12
لكن ربنا لن يرسل نبي غني لناس بتعبد الاصنام علشان يدعوهم للتوحيد. والا سيختلط الحابل بالنابل اللي يختار ربنا لازم يضحي ولازم يبقى ما فيش اي مزايا دنيوية للي هيختار التوحيد. فما كانش ينفع ابدا ييجي النبي غني وهو رايح يدعو للتوحيد - 00:29:25
اقرا معي تلاتة وخمسين فلولا القي عليه اسورة من ذهب او جاء معه الملائكة مقترنين يعني ايه يعني ما فيش عنده بودي جاردات مليكة يجي معه الملائكة مقترنين مقترنين من الاقتران. كان لي قرين يعني شخص معه ماشي معه ملاصق له - 00:29:49
المفروض يكون معه مليكة في كل حتة ولو جاب مليكة برضو مش هيؤمن عشان تبقوا عارفين ما هو العصا اتقلب الثعبان. اعتبروه سحر مين اللي اسلم؟ السحرة ليه؟ لانهم ايقنوا ان ده مش سحر - 00:30:12
بس اكيد الناس انصح من انهم يتبعوا الكلام الاهبل بتاع فرعون ده وشوية الهمبكة وتشويه السمعة الناس انصح من كده. اقرا اربعة وخمسين وشف فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين - 00:30:27
لما فرعون قال على سيدنا موسى مهين ولا يكاد يبين في الحقيقة ما كانش بيستخف بموسى كان بيستخف بقومه اللي هيصدقه الكلام ده ما هو موسى قدامهم وشايفينه شايفين كلام فرعون كله كزب ونصب - 00:30:50
شايفين موسى محترم جدا. شايفين كلامه عزيم جدا. شايفين ايات رائعة جدا. شايفينه بيدعي ربنا بترفع الغمة. فيه ايه انهم كانوا قوما فاسقين. عشان كده قطعوه. ليه بقى؟ الفاسق هو الانسان شديد المعصية - 00:31:08

هم اريح لهم كده انت لسة هتقول لنا نحرر العبيد ونبطل نتعامل بالربا وبلاش نشرب خمرة ونحط حدود في التعامل بين النساء والرجال ونغطي العورة ابقى قابلنا. فرعون كلامه زي الفل - 00:31:29

فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين. هم عايزين كده هم عايزين ده ده اريح لهم مش هم مصدقين لا لا. هم مش مصدقين فرعون هم عايزين يصدقوا الكزب خمسة وخمسين وستة وخمسين - 00:31:45

فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين. فجعلناهم سلفا ومثلا اخرين للاخرين انا اسف وجعلناهم سلفا ومثلا للاخرين فلما اسفونا للاسف معناه شدة الغضب او حالة اشد كمان من الغضب في الاعراف - 00:32:06

ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال بئس ما خلفتموني من بعدي. رجع لهم بيعبدوا العجل. اعجلتم امر ربكم والقى الالواح واخذ برأس اخيه يجره اليه سيدنا موسى القى القى التوراة في الارض مش دريان بنفسه وخد اخوه من راسه بقى يجره من شعره من لحيته - 00:32:35

لما رجع غضبان اسفة اسف يعني خلاص يعني غاضب جدا بالتالي لما ربنا يقول في الاية خمسة وخمسين فلما اسفونا انتقمنا منهم معناها لما اغضبوني جدا انتقمت منهم تمام؟ لان ربنا لا يأسف بمعنى الاسف بتاعنا - 00:32:59

هنا ربنا بيتكلم عن مين؟ في الاخر مش عاوزين. فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين. هو مش اهل مصر كلهم غرقوا. امال مين؟ فرعون وجنود ربنا بيتكلم عن كل من اطاع فرعون لدرجة انه شارك في الظلم وخرج ليقتل - 00:33:20

ربنا ينتقم منهم واغرقهم اجمعين. يعني عن بكرة ابيهم كلهم غروة ستة وخمسين معي فجعلناهم سلفا ومثلا للاخرين. ربنا جعلهم ذكرى وعبرة كل ما القرآن يضرب مثال بالاقوام اللي عذبت في الدنيا. يضرب مثل بقوم فرعون وعاد - 00:33:42

وثمود واصبحوا عبرة ليه انهم اطاعوا انسان نصاب. غشاش ونتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - 00:34:08

وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:34:33

واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك - 00:34:56

وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:35:20

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا - 00:35:44

اياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - 00:36:03

وانصرهم وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او - 00:36:22

من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسوا ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك - 00:36:42

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض - 00:37:02

الايمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله. واذكركم غدا بازن الله هنأخر الدرس آآ نصف ساعة - 00:37:29

غالبا مش هنأخر اكتر من كده لكن تابعوا الحساب التويتر بتاعي لو حصل تأخير هضطر اني اخر كمان لكن ان شاء الله بكرة طالعين طالعين ازا كنا من اهل الدنيا بازن الله. سلام عليكم - 00:37:47